بنبيك وعرف بينه وبينه وارحمنا اذا توفيتنا يا اله العالمين ثم يكبر الخامسة ويقول ربنا اتنا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وقال الحسن تكبر وتقول اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وال محمد واعل درجته وبيض
وجهه كما بلغ رسالتك وجاهد في سبيلك ونصح لامته ولم يدعهم سدى مهملين بعده بل نصب
لهم الداعي الى سبيلك الدال على ما التبس عليهم من حلالك وحرامك داعيا الى موالاته و
معاداته ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وعبدك حتى اتاه اليقين وصلى الله
عليه وعلى اهل بيته الطاهرين ثم يستغفر للمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ثم
تقول اللهم ان عبدك وابن عبدك تخلى من الدنيا واحتاج الى ما عندك نزل بك وانت خير
منزول به افتقر الى رحمتك وانت غني عن عذابه اللهم انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا
فان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فاغفر له ذنوبه وارحمه وتجاوز عنه اللهم احشره
بنبيه وصالح سلفه اللهم عفوك عفوك وتقول هذا في كل تكبيرة واستدل في المختلف في
حجية الاذكار بعد كل تكبيرة بخبر ابي ولاد ثم قال والجواب نحن نقول بموجبه لكنه لا يجب فعل غيره
لما تقدم من حكاية محمد بن مهاجر قال وكلا القولين جائز لهذين ولما تقدم من قول الباقر
عليه السلم في صحيح زرارة وابن مسلم وغيرهما ليس في الصلوة على الميت قراءة ولا دعاء موقت
تخيير في الذكرى الاشتمال ذلك على الواجب والزيادة غير منافية مع ورود الروايات بها وان
كان العمل بالمشهور اولى وفي الفقيه والمقنع والهداية يكبر ويقول اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة ويكبر
الثانية ويقول اللهم صل على محمد وال محمد وارحم محمدا وال محمد وبارك على محمد وال محمد كافضل
ما صليت وباركت وترحمت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد ويكبر الثالثة ويقول
اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات ويكبر الرابعة
ويقول اللهم هذا عبدك وابن عبدك وابن امتك نزل بك وانت خير منزول به اللهم
انا لا نعلم منه الا خيرا وانت اعلم به منا اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا
فتجاوز عنه واغفر له اللهم اجعله عندك في اعلى عليين واخلف على اهله في الغابرين وارحمه
برحمتك يا ارحم الراحمين ثم يكبر الخامسة ولكن في الهداية المواطن التي ليس فيها دعاء موقت
الصلوة على الجنازة والقنوت والمستجار والصفا والمروة والوقوف بعرفات وركعتا الطواف
وفي المقنع والمراسم والمهذب بعد التكبيرة الاولى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له الها واحدا احدا فردا صمدا حيا قيوما دائما لم يتخذ صاحبة ولا ولدا لا اله الا الله الواحد
القهار ربنا ورب ابائنا الاولين وفي الباقية كما قاله الصدوق ولكن قدموا بعد الثانية

الدعاء

الدعاء بالبركة على الرحمة وزاد وبعد دعاء الثالثة وادخل على موتاهم رافتك ورحمتك وعلى احيائهم
بركات سماواتك وارضك انك على كل شيء قدير وبعد الخامسة قول اللهم عفوك عفوك وكذا في
شرح القاضي لجمل السيد الا انه قال يتشهد المصلي بعد التكبيرة الاولى الشهادتين وقال بعض اصحابنا
ومنهم شيخنا المفيد يقول بعد التكبيرة الاولى الشهادتين لا اله الا الله الى اخر ما سمعت ثم قال
وكل من هذا الوجه ومن الشهادتين جائز وفي المصباح ومختصره بعد الاولى اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وفي الثانية كما في المقنع وفي الثالثة وكما ذكره
الصدوق وزاد بعده تابع بيننا وبينهم بالخيرات انك مجيب الدعوات انك على كل شيء قدير وكذا
في الرابعة وكذا قوله فتجاوز عنه ثم قال واحشره مع من كان يتولاه من الائمة الطاهرين وقال ابن حمزة
يتشهد بعد الاولى الشهادتين ويصلي بعد الثانية على محمد واله ويدعو بعد الثالثة للمؤمنين
والمؤمنات فيقول اللهم ارحم المؤمنين الى اخر ما في المقنع وكذا في الرابعة الا انه قال اللهم
عبدك بلا لفظ هذا وزاد لفظ وارحمه بعد قوله اغفر له ولم يذكر في الخامسة شيئا وقال الصادق ع
لاسمعيل بن عبد الخالق في الدعاء للميت اللهم انت خلقت هذه النفوس وانت امتها تعلم
سرها وعلانيتها اتيناك شافعين فيها فشفعنا اللهم وولها ما تولت واحشرها مع من احبت
وكليب الاسدي اللهم عبدك احتاج الى رحمتك وانت غني عن عذابه اللهم ان كان محسنا فزد
في احسانه وان كان مسيئا فاغفر له وتستحب ان يكون لمن جهل حاله وفي المنتهى لا يتعين هنا بعينه
للميت دعاء اجمع اهل العلم على ذلك ويؤيده احاديث الاصحاب انتهى ثم الدعاء للميت اذا كان
مؤمنا ولعنه ان كان منافقا اي مخالفا كما في المنتهى والسرائر والكافي والجامع وعبارة ما في
الغنية والاشارة من الدعاء على المخالف وفي الانتصار وكتب المحقق الدعاء عليه ان كان منافقا
من غير نص او دلالة على معنى المنافق وفي المصباح ومختصره لعن المخالف المعاند وفي النهاية
يعني الناصب المعلن والتبرؤ منه وفي المبسوط لعن الناصب والتبرؤ منه وفي الوسيلة الدعاء
على الناصب وفي المقنعة والهداية الدعاء على المنافق بما في صحيح صفوان بن مهران عن الصادق ع
من قول الحسين ع على منافق اللهم اخز عبدك في عبادك وبلادك اللهم اصله اشد نارك اللهم
اذقه حر عذابك فانه كان يوالي اعداءك ويعادي اولياءك ويبغض اهل بيت نبيك ونحوه
في خبر عامر بن السمط وزاد في اوله اللهم العن عبدك الف لعنة مؤتلفة غير مختلفة وفي
المقنعة والمهذب وشرح جمل السيد للقاضي الدعاء على الناصب بما في صفوان لكن زاد في اوله
عبدك وابن عبدك لا نعلم منه الا شرا ثم قال فاخزه في عبادك الى اخر ما مر بحذف ما عدا قوله
اذقه حر عذابك والقاء فانه كان ونادي الى اخره فاحش قبره نارا ومن بين يديه نارا وعن
يمينه نارا وعن شماله نارا وسلط عليه في قبره الحيات والعقارب وقال الصادق عليه السلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)